جريدة أسبوعية
أم القرى
UM AL-QURA
www.uqn.gov.sa

بسم الله الرحمن الرحيم

الجريدة الرسمية للمملكة العربية السعودية
تصدر من مكة المكرمة
الجمعة ١٦ ذو الحجة ١٤٣٥ هـ • ١٠ أكتوبر ٢٠١٤ م

٣٥

• السنة ٩٢ • العدد ٤٥٣٥ •
THE OFFICIAL NEWSPAPER FOR THE GOVERNMENT OF KINGDOM OF SAUDI ARABIA - PUBLISHED IN MAKKAH
• ٦٨ صفحة • الثمن ٣ ريالات سعودية •

الملك: سيشهد التاريخ في يوم ما على هذا الصمت الدولي بكل مؤسساته ومنظماته حينما يدون ما يحدث في بعض أجزاء هذا العالم من سفك للدماء البريئة وتشريد للمستضعفين في الأرض وانتهاك للحرمات

٤-٥

المليك يوجه بتوزيع نسخ من المصحف الشريف على الحجاج المغادرين إلى بلادهم

جدة - واس

وجه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله، بتوزيع مصحف من إصدارات مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف وترجمة معاني القرآن الكريم بمختلف التراجم العالمية على الحجاج المغادرين إلى بلادهم عبر جميع منافذ المملكة البرية والجوية والبحرية جرياً على العادة السنوية.

نيابة عن خادم الحرمين الشريفين

ولي العهد يصل إلى منى للإشراف على راحة حجاج بيت الله الحرام

منى - واس

نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله، وصل صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، إلى مشعر منى مساء يوم الجمعة ٩ ذو الحجة ١٤٣٥هـ الموافق ٣ أكتوبر ٢٠١٤م، للإشراف على راحة حجاج بيت الله الحرام.

ولدى وصول سمو ولي العهد يرافقه صاحب السمو الملكي الأمير طلال بن سعود بن عبدالعزيز، وصاحب السمو الأمير فهد بن عبدالله بن مساعد، وصاحب السمو الملكي الأمير الدكتور عبدالعزيز بن سطام بن عبدالعزيز، وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز وزير الدولة عضو مجلس الوزراء رئيس ديوان سمو ولي العهد المستشار الخاص لسموه، وصاحب السمو الملكي الأمير تركي بن هذلول بن عبدالعزيز، وصاحب السمو الملكي الأمير بندر بن سلمان بن عبدالعزيز، كان في استقبال سموه صاحب السمو الأمير الدكتور خالد بن فيصل بن تركي وكيل الحرس الوطني بالقطاع الغربي، وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية رئيس لجنة الحج العليا، ومعالي المستشار بديوان سمو ولي العهد الدكتور ماجد بن عبدالله القصبي، ومدير الأمن العام اللواء عثمان بن ناصر المحرج، ورئيس الشؤون الخاصة لسمو ولي العهد المكلف حازم بن مصطفى زقزوق، وكبار قادة وضباط الحرس الملكي.

وكان سمو ولي العهد قد غادر جدة في وقت سابق من اليوم نفسه، حيث كان في وداعه صاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن ماجد بن عبدالعزيز محافظ جدة وعدد من المسؤولين.

ولي العهد يستقبل الأمراء والعلماء وقادة القطاعات العسكرية المشاركة في الحج

الملك: أهنئكم جميعاً على مَا قُمتم به من عَمل مشرف وجهد جبار لخدمة ضيوف الرحمن ليؤدوا مناسكهم في يُسر وراحة وسكينة وطُمأنينة

منى - واس

نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، القائد الأعلى لكافة القوات العسكرية حفظه الله، استقبل صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، في الديوان الملكي بقصر منى يوم السبت ١٠ ذو الحجة ١٤٣٥هـ الموافق ٤ أكتوبر ٢٠١٤م، أصحاب السمو الملكي الأمراء، ومعالي الشيخ خالد بن عبدالله آل خليفة، نائب رئيس مجلس الوزراء بمملكة البحرين، وسماحة مفتي عام المملكة، وأصحاب الفضيلة العلماء والمشايخ، وأصحاب المعالي الوزراء، وقادة القطاعات العسكرية المشاركة في حج هذا العام، وقادة الأسرة الكشفية في المملكة المشاركة في الحج، الذين قدموا للسلام على سموه وتهنئته بعيد الأضحى المبارك.

التفاصيل ص٣

في هذا العدد

■ الموافقة على النظام الموحد بشأن المواد المستنفذة لطبقة الأوزون لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية
٧ - ٨

■ مذكرة تفاهم للتعاون في مجال الدفاع المدني والوقاية المدنية بين المملكة العربية السعودية والمغرب
٨ - ٩

قـــــــرارات ٦
الإعلانات الحكومية للمرة الثانية ١٠
عقـــــود شـــــركات ٢٥
الإعلانات الحكومية للمرة الأولى ٥٠
الإعـــــلانات المنـــــوعة ٦٠

نيابة عن خادم الحرمين الشريفين

ولي العهد يقيم حفل الاستقبال السنوي لقـ

منى - واس

نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله، أقام صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، في الديوان الملكي بقصر منى يوم الأحد ١١ ذو الحجة ١٤٣٥هـ الموافق ٠٥ أكتوبر ٢٠١٤م، حفل الاستقبال السنوي لأصحاب الفخامة والدولة قادة الدول الإسلامية وكبار الشخصيات الإسلامية وضيوف خادم الحرمين الشريفين ورؤساء بعثات الحج الذين أدوا فريضة الحج هذا العام.

وفي بداية الحفل استقبل سمو ولي العهد، فخامة الرئيس عمر حسن البشير رئيس جمهورية السودان، وفخامة الرئيس حسن شيخ محمود رئيس جمهورية الصومال، وفخامة الرئيس محمد عبدالحميد رئيس جمهورية بنجلادش، وفخامة الرئيس عبدالله يمين عبدالقيوم رئيس جمهورية المالديف، وفخامة الرئيس رستم مينيخا نوف رئيس جمهورية تتارستان، ودولة حمدي الجبالي رئيس الحكومة التونسية السابق، ودولة الدكتور مولاي ولد محمد الاغطف الوزير الأول السابق الموريتاني، ومعالي السيد جميل تشينيك رئيس البرلمان التركي، ومعالي السيد نير حسين بخاري رئيس مجلس الشيوخ الباكستاني، وكبار المسؤولين في عدد من الدول الإسلامية.

وقد ألقيت كلمة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله، التي وجهها إلى حجاج بيت الله الحرام لعام ١٤٣٥هـ/ ٢٠١٤م، ألقاها نيابة عنه صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، فيما يلي نصها...

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله القائل في كتابه الكريم (إن أول بيت وضع للناس للذي ببكه مباركاً وهدى للعالمين فيه آيات بينات مقام إبراهيم ومن دخله كان آمنا ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلاً ومن كفر فإن الله غني عن العالمين).

والصلاة والسلام على خير الأنام المبعوث رحمة للعالمين سيدنا محمد بن عبدالله القائل(من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه).

أيها الإخوة والأخوات: ضيوف الرحمن.. حجاج بيت الله الحرام.

الإخوة والأخوات.. أبناء أمتنا الإسلامية في كل مكان.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، أما بعد:

فأحييكم من جوار بيت الله العتيق من مهبط الوحي ومنبع خاتم الرسالات، الرسالة الإسلامية الداعية إلى التسامح والتحاور، أهنئكم في مشعر منى، وأهنئ الأمة الإسلامية جمعاء في مشارق الأرض ومغاربها بعيد الأضحى المبارك الذي وصفه الله عز وجل في محكم التنزيل بيوم الحج الأكبر، بعد أن وقف المسلمون يوم عرفة ملبين ومهللين ومكبرين. وأسأل المولى لإخواني الحجاج أن يكون حجهم مبروراً وسعيهم مشكوراً وذنبهم مغفوراً، إنه هو الغفور الودود، وأحمد الله جلت قدرته على ما أنعم به علينا جميعاً من العيش في هذه الأجواء المفعمة بحلاوة الإيمان، الزاهدة في مباهج الحياة وزخرف الدنيا، وقد أتجه الجميع إلى ربهم الواحد الأحد رافعين أكف الضراعة والابتهال والتذلل بين يديه يرجون دعوة مستجابة وتجارة لن تبور ويسألون المولى بأن يتقبل حجهم وصالح أعمالهم، فأسأل الله العلي القدير أن يجيب دعاءكم ويتقبل منكم حجكم وسعيكم ونسككم.

إخواني وأخواتي المسلمين:

إن فريضة الحج وقد جاءت آخر أركان الإسلام ومطهرة للإنسان مما ران على قلبه من الذنوب والأدران لتشير بجلاء ووضوح إلى ما يعقبها من حياة جديدة يعمرها العبد بالأعمال الصالحة، وبتوثيق عرى الأخوة الإسلامية الحقة بين المسلم والمسلم، وذلك لما عاشه المسلمون خلال أيام الحج من تآخ فيما بينهم، بعد أن جاؤوا من أصقاع المعمورة بثقافات وعادات ومذاهب مختلفة، فكانت قبة المشاعر تظللهم جميعاً لا فرق بين عربي وعجمي ولا بين أبيض وأسود، وعاشوا جميعاً في أيام معدودات تجمعهم عقيدة الإيمان بالله، فاجتمعوا عليه ويفترقون عليه بإذن الله، لا تشوب صفاء نفوسهم شائبة، ولا توغل صدورهم نزعة من نزعات الشيطان والعياذ بالله، فكانوا عباد الله إخواناً، فالمسلم كما قال نبي الأمة عليه الصلاة والسلام (أخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يكذبه ولا يحقره).

أيها الإخوة والأخوات:

في نسك الحج نموذج واضح لمعنى الأمة الحقة، في أسلوب التآخي والتواد والتراحم فيما بين المسلمين، والمساواة والعدل في ظل شرع الله القويم، وهدي رسوله الأمين، وكأنما دعوة الإسلام الجوهرية تتجلى في هذا التجمع الكبير وفي مكثهم وقد اتحدوا في زمان واحد ومكان واحد، وهو ما يظهر إلى أي حد حرص هذا الدين العظيم على الدعوة إلى العيش في سلام، متفقاً في ذلك مع جوهر الديانات السماوية الأخرى في السعي إلى صيانة الإنسانية من نزق التطرف، وحقن الدم الإنساني الثمين، فقد صح عن نبي الأمة صلى الله عليه وسلم أنه قال وهو يطوف بالكعبة:(ما أطيبك وأطيب ريحك، ما أعظمك وأعظم حرمتك، والذي نفس محمد بيده لحرمة المؤمن أعظم عند الله حرمة منك، ماله ودمه وأن نظن به إلا خيراً).

ولا سبيل إلى التعايش في هذه الحياة الدنيا إلا بالحوار، فبالحوار تحقن الدماء وتنبذ الفرقة والجهل والغلو، ويسود السلام في عالمنا. وإن الأمل ليحدونا أيها الإخوة بأن يؤتي مركز الحوار بين أتباع الأديان أكله في دحر الإرهاب الذي اشتكى منه العالم كله ورزئ به عالمنا الإسلامي اليوم، وأني لأرى وترون بإذن الله تعالى بوادر نجاح دعوتنا للحوار بين أتباع الأديان بأن غدى ثقافة عالمية، ونهجاً يدعو إليه الكثيرون، نسأل الله أن يحقق لنا مرادنا فيصبح الحوار والنقاش أساس التعامل فيما بين الأمم والشعوب، ونعلن كما نعلن على الدوام أن المملكة لا تزال ماضية في حصار الإرهاب ومحاربة التطرف والغلو، ولن تهدأ نفوسنا حتى نقضي عليه وعلى الفئة الضالة التي اتخذت من الدين الإسلامي جسراً تعبر به نحو أهدافها الشخصية، وتصم بفكرها الضال سماحة الإسلام ومنهجه القويم.

أيها الإخوة والأخوات:

لا يخفى عليكم ما للحوار من أهمية، ولن يصل المسلمون والعالم أجمع إلى هذا الهدف النبيل إلا بأن تكون الأجواء كلها مهيأة لذلك، وهذا الأمر يتوقف على التنشئة الأساسية للأبناء والأجيال ورعاية الشباب، فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته. إني لأرجو أن يكون علماء هذه الأمة ودعاتها وأصحاب الفكر قدوة للشباب بإعطائهم النموذج الأمثل في الحوار والتعامل، وأن يبينوا للمسلمين جميعاً ما ينطوي عليه الدين الإسلامي من سماحة ووسطية كما عاشها سلفنا الصالح حينما كان منهجهم السير على قول المصطفى صلى الله عليه وسلم (إلا إن الله حرم عليكم دماءكم وأموالكم كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا).

كما على المعلمين والمربين في مدارسهم أن يهيئوا أبناءهم الطلبة لخوض حياة تقبل الآخر، تحاوره وتناقشه وتجادله بالتي هي أحسن، فالمنهج المدرسي بيئة مناسبة لتعويد الطالب على التحاور، وتعويده على أن الخلاف مهما كان يحل بالنقاش والحوار، وتدريبه على الأسس الشرعية التي دعا إليها ديننا في تلقي الآخر. وإنه ليحسن هنا أن أذكر الأم بعظم الرسالة الملقاة على عاتقها، فالأم المدرسة الأولى التي يعي منها الأبناء منذ نعومة أظفارهم ما لا يعونه من الآخرين، فإن أحسنت الرعاية أينع غرسها وأثمر. بل ينبغي على كل من استرعي أحداً من أبنائنا أن يغرس في نفوسهم أن الدين الإسلامي دين محبة وتحاور وتعايش لا دين نبذ وبغض، وقد أعطانا المصطفى صلى الله عليه وسلم وصفة إسلامية في الحياة حين قال (والذي نفس محمد بيده لا تؤمنوا حتى تحابوا، أفلا أنبئكم بشيء إذا فعلتموه تحاببتم ؟ أفشوا السلام بينكم).

إن الغلو والتطرف وما نتج عنهما من الإرهاب يتطلب منا

ـادة الدول الإسلامية ورؤساء بعثات الحج

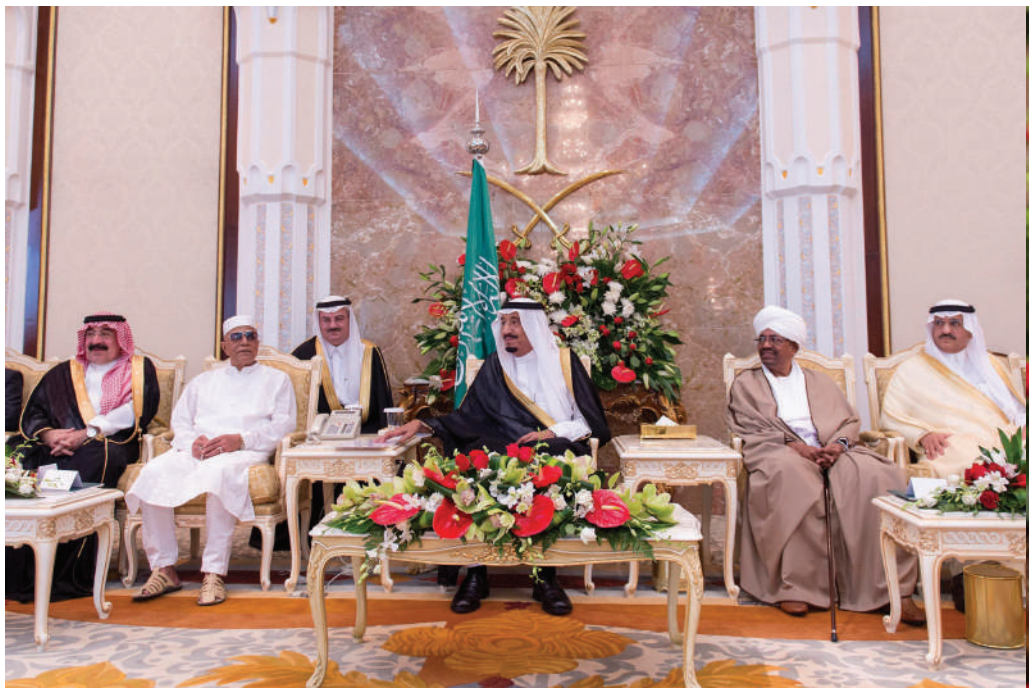

جميعاً أن نتكاتف لحربه ودحره، فهو ليس من الإسلام في شيء، بل ليس من الأديان السماوية كلها، فهو عضو فاسد ولا علاج له سوى الاستئصال، وإنا ماضون في استئصاله بلا هوادة بعزم وبعون من الله عز وجل، وتوفيق منه بإذنه تعالى، حماية لأبنائنا من الانزلاق في مسارب الأفكار المتطرفة والانتماءات الخاصة على حساب الأخوة الإسلامية.

إخواني المسلمين:

إن ما يعيشه العالم من تناحر وتباغض وتباعد وفرقة لينذى له جبين الإنسانية، وتفرق له النفوس السوية، وسيشهد التاريخ في يوم ما على هذا الصمت الدولي بكل مؤسساته ومنظماته، حينما يدون ما يحدث في بعض أجزاء هذا العالم من سفك للدماء البريئة وتشريد للمستضعفين في الأرض وانتهاك للحرمات، ولا سبيل إلى حقن دماء إخواننا وأبناء أمتنا وصون أعراضهم إلا بالوقوف في وجه الظلم، وجهر الصوت بالحق لرأب الصدع الذي أصاب الصف الإسلامي، ولم شتات الأمة والإبحار بها نحو بر الأمان ووحدة الموقف وجمع الكلمة، وإخماد بؤر الصراع والتناحر، وإطفاء مشاعل الفتنة، ومكامن التشرذم، ليحيا هذا العالم في أمن وسلام ومحبة.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وكان الحفل الخطابي قد بدئ بتلاوة آيات من القرآن الكريم.

ثم ألقى معالي وزير الحج الدكتور بندر حجار كلمة رفع في مستهلها التهاني الخالصة لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، وسمو ولي عهده الأمين، وسمو ولي ولي العهد حفظهم الله، نيابة عن رؤساء مكاتب شؤون الحج بمناسبة عيد الأضحى المبارك، سائلا الله تعالى أن ينعم عليهم بدوام الصحة والعافية والسداد لما فيه خير المملكة العربية السعودية والأمة الإسلامية قاطبة.

وعبر معاليه عن خالص الشكر وعظيم الامتنان للقيادة الرشيدة على ما توليه من دعم غير محدود لتوفير سبل الراحة والطمأنينة والأمن والأمان لضيوف الرحمن لكي يؤدوا نسكهم بكل سهولة ويسر حتى يعودوا إلى بلدانهم سالمين غانمين في ظل رؤية مستنيرة ومبادرات خلاقة وقيادة رشيدة تريد الخير والاستقرار لدول وشعوب العالم.

بعد ذلك ألقى معالي الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي الدكتور عبدالله بن عبدالمحسن التركي، كلمة قال فيها:

لقد بوأكم الله مكانة من الريادة والرفعة، وأورثكم ما كان عليه أسلافكم الكرام، من السير على درب الهدى والخير، والحرص على خدمة الدين والوطن، وتحكيم شريعة الله، والاهتمام بشؤون الأمة في نطاقها الواسع، والحرص على جمع كلمتها والتوفيق بين قادتها، وهذه أبرز الأسباب في النعم التي حبا الله بها المملكة وأهلها، من الأمن والاستقرار ورغد العيش والازدهار الشامل، والوئام بين الراعي والرعية، تحقيقًا من الله تعالى لوعده: (وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَى آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ).

بعد ذلك ألقيت كلمة رؤساء الوفود ومكاتب شؤون الحجاج ألقاها نيابة عنهم معالي وزير الأوقاف رئيس مكتب شؤون الحجاج بجمهورية مصر العربية الدكتور محمد مختار جمعة، ثمن فيها جهود خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود رعاه الله، في خدمة الحرمين الشريفين، وسهر المملكة العربية السعودية بكل أركانها قيادة حكيمة وشعبًا كريمًا على راحة حجاج بيت الله الحرام، وتيسير أدائهم المناسك بما يشهد به القاصي والداني، مما يعد صفحة بيضاء نقية في ميزان حسناتكم وسجل تاريخكم الناصع.

وفي ختام الحفل تشرف الحضور بالسلام على صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع.

ثم تناول الجميع طعام الغداء مع سمو ولي العهد.

بعد ذلك ودع سمو ولي العهد الضيوف من أصحاب الفخامة والدولة، متمنياً لهم حجاً مبروراً وسعياً مشكوراً.

حضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الأمير طلال بن سعود بن عبدالعزيز، وصاحب السمو الملكي الأمير خالد بن بندر بن عبدالعزيز رئيس الاستخبارات العامة، وصاحب السمو الملكي الأمير الدكتور منصور بن متعب بن عبدالعزيز وزير الشؤون البلدية والقروية، وصاحب السمو الأمير فهد بن عبدالله بن مساعد، وصاحب السمو الأمير الدكتور خالد بن فيصل بن تركي وكيل الحرس الوطني للقطاع الغربي، وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز رئيس الهيئة العامة للسياحة والآثار، وصاحب السمو الملكي الأمير الدكتور عبدالعزيز بن سطام بن عبدالعزيز، وصاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن عبدالله بن عبدالعزيز رئيس هيئة الهلال الأحمر السعودي، وصاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن عبدالله بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة رئيس لجنة الحج المركزية، وصاحب السمو الأمير فواز بن ناصر آل فرحان مستشار سمو رئيس هيئة تطوير مكة المكرمة والمشاعر المقدسة، وصاحب السمو الملكي الأمير نايف بن سلطان بن عبدالعزيز المستشار بمكتب سمو وزير الدفاع، وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز وزير الدولة عضو مجلس الوزراء رئيس ديوان سمو ولي العهد المستشار الخاص لسموه، وصاحب السمو الملكي الأمير تركي بن سلمان بن عبدالعزيز، وصاحب السمو الملكي الأمير بندر بن سلمان بن عبدالعزيز وأصحاب المعالي الوزراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

» الملك: حرص هذا الدين العظيم على الدعوة إلى العيش في سلام متفقاً في ذلك مع جوهر الديانات السماوية الأخرى في السعي إلى صيانة الإنسانية من نزق التطرف وحقن الدم الإنساني الثمين

» الملك: سيشهد التاريخ في يوم ما على هذا الصمت الدولي بكل مؤسساته ومنظماته حينما يدون ما يحدث في بعض أجزاء هذا العالم من سفك للدماء البريئة وتشريد للمستضعفين في الأرض وانتهاك للحرمات